

شرح بلوغ المرام _ الدرس (532) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. اللهم امين رحمه الله تعالى في دار الزكاة. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

رضي الله عنه وذكر الحديث وفيه ان الله قد افترض عليه الصدقة في اموالهم تؤخذ من اوليائهم متفق عليه واللفظ للبخاري. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - [00:00:20](#)

قيل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الخامس والثلاثون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام - [00:00:50](#)
كان بالحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد وصلنا بفضل من الله ومنا الى كتاب الزكاة وقرأنا في درسنا الماضي في اخره حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:01:10](#)

وتكلمنا عن جملة من المسائل التي تضمنها هذا الحديث حيث تكلمنا ايها الاحبة في الله عن حكم الزكاة وحكم جاحدها. وبيننا ان الزكاة ركن من اركان الاسلام وفريضة فرضها الله جل في علاه على اناس مخصوصين في مال مخصوص بقدر مخصوص وتكلمنا عن هذا. وبيننا اتفاق العلماء - [00:01:27](#)

على كفر جاحدها ومنكرها وقفنا عند المسألة الثالثة وتكلمنا عنها وهي حكم مانعها تكاسلا وتهاونا وبيننا ايها الاحبة في الله ان هذه المسألة وقع فيها خلاف لكن يسير بين العلماء حيث اتفق الائمة الاربعة واكثر اهل العلم على ان مانع الزكاة تكاسلا تعاونا - [00:01:54](#)
غير ذلك من الموانع ما لم تكن جحودا ما لم يكن جحودا فانه ليس بكافر. وان كان على شفاه هلك وعلى باب خطير عظيم قبيح من كبائر الذنوب والاثام وذكرت لكم ان القول الثاني ايها الاحبة في الله ان مانعها يكفر بكل حال ونسب هذا القول الى بعض السلف كابن جبير - [00:02:25](#)

وبينا ان الراجح في هذه المسألة لا شك انه قول جمهور العلماء. وذكرنا ايها الاحبة في الله وهذا تنبيه مهم. على الرواية المنقولة عن الامام احمد في هذا في هذا الباب. ننتقل سلمكم الرحمن الى عقوبة مانع الزكاة - [00:02:52](#)
لا شك احبتي في الله ان مانع الزكاة كما ذكرنا ايا كان سبب منعه على شفا واتي بابا عظيما من ابواب الكبائر. وقد توعدهم بعذاب عظيم يوم القيامة. كما قال الله جل في علاه في التوبة - [00:03:12](#)

والذين يكتزون الذهب والفضة. ماذا قال الله جل في علاه عن حكم كنز الذهب والفضة؟ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الجباه والجنوب والظهور وكذلك بين النبي عليه الصلاة والسلام في جملة من الاحاديث ذكرتها في نهاية درسنا الماضي ما هي العقوبة التي اعدّها الله لمانع الزكاة - [00:03:34](#)

هذا في الاخرة وكلامنا الان عن عقوبة مانع الزكاة في الدنيا. العقوبة الدنيوية. عنوان المسألة وهي المسألة من مسائل حديث ابن عباس ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه بعث معاذا الى اليمن. فذكر الحديث وفيه ان الله قد افترض - [00:03:59](#)
عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتد في فقرائهم. المسألة الرابعة يا اخواني حفظكم عقوبة مانع الزكاة الدنيوية. اقول اولاً اتفق العلماء على ان من منع الزكاة وهو في قبضة الامام - [00:04:22](#)

وهو في قبضة الامام تحت السلطة انها تؤخذ منه قهرا تؤخذ منه قهرا استدلالا بقول الله جل في علاه يعني ليس باختيار نفسه

وبرغبته وايش؟ وارادته وانما قهرا وهذي مسألة اجمع عليها اهل العلم - [00:04:49](#)

مستدلين بقول الله جل في علاه خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها وتزكّيهم. الآية وقد نقل الاجماع على ان هذه الآية النبي عليه

الصلاة والسلام ومن جاء بعده من الائمة قال ابن عبد البر يا كرام - [00:05:18](#)

في هذه الآية قال ينوب فيه مهم هذا النقب قال ينوب فيه اي في اخذ الزكاة من الناس. قال ينوب فيه منابه اي مناب النبي عليه

الصلاة والسلام. ويقوم مقامه الخلفاء والامراء من بعده - [00:05:45](#)

لم هذا الكلام يا ابا انس؟ حتى لا يقول قائل خذ من اموالهم خطاب موجه لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام اما غيره فلا يحق له ان

يأخذ. نقول لا. نقل ابن عبد البر الاجماع ان هذه الآية - [00:06:09](#)

ايها الاحبة في الله فيها انه ينوب مناله ويقوم مقامه. الخلفاء والامراء من بعده اما من السنة يا كرام دل على اخذها قهرا حديث الباب

حديث الباب ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ. لاحظ ماذا قال؟ تؤخذ - [00:06:28](#)

من اغنيائه والاجماع الذي نقله جمع من المعتنين بالاجماع كابن عبد البر وابن قدامة والنووي هذي الصورة الاولى لعقوبة مانع الزكاة

في الدنيا ان يكون الصورة الاولى تحت قبضة الامام. الصورة - [00:06:56](#)

يا اخواني ان لا يكون تحت قبضة الامام متمرد ليس بوسعنا ان نقهره ونأخذ المال من عندي. ما هو الحكم؟ يترك ما يترك. اسمعوا

ايها الاحبة في الله مقداره تعظيم شعائر الله في ديننا العظيم. الذي صارت شعائره مغيبة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:23](#)

اقول ايها الاحبة في الله اجمع العلماء على ان مانع الزكاة يقاتل حتى يؤديها يقاتل حتى يؤديها استدلالا بقول الله جل في علاه فان

تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:07:51](#)

ان الله غفور رحيم. وبحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المخرج في صحيح البخاري ومسلم في قصة قتال ابي بكر لمانع

الزكاة. قال ابو هريرة لما توفي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:08:20](#)

استخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس كيف تقاتل الناس وقد قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا او حتى يقولوا - [00:08:45](#)

لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ما له ونفسه او عصب في ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. عمر يستدل بكلام النبي

عليه الصلاة والسلام - [00:09:14](#)

كيف تقاتلهم؟ وهم والنبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لا اله الا الله عصم نفسه وماله فقال ابو بكر ايها الاحبة في الله صديق

هذه الامة رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال والله - [00:09:36](#)

لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال فان الزكاة حق المال والله يقسم مرة

ثانية لو منعوني عناقا يعني مقدار يسير - [00:09:53](#)

صنف معين من اصناف الانعام الشاة الصغيرة عناق لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لقاتلتم على

منعها يعني لو شي يسير منعوني اياه لقاتلتم على منعه - [00:10:21](#)

قال عمر فوالله ما هو فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله فما هو الا ان قد رأيت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه

الحق - [00:10:43](#)

يعني عمر خلاصة كلامه لما رأى انشراح صدر ابي بكر رضي الله تعالى عنه للقتال ادرك انه ابحق واجمع الصحابة احفظوا الاجماع.

اجمع الصحابة على قتال مال عرك. بعد هذا الايش؟ بعد هذا الخلاف اليسير في بداية الامر بين - [00:11:07](#)

بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما اذا هذا الحديث ايها الاحبة في الله يدل على ما ذكرته من قتال مانعي مانعي الزكاة نتقل الى مسألة

اخرى وكما ذكرت لكم ايها الاحبة في الله - [00:11:27](#)

هذا الاسلام العظيم لو طبق حق التطبيق وقام به من اناط الله القيام به من العلماء والامراء وكل الناس لرأينا خيرا عظيما لرأينا خير

عظيم لكن لما هانت الشعائر في قلوب اكثر الناس الا من رحم ربه - [00:11:48](#)

ما عادة القلوب تتحرك ابدا ايها الاحبة في الله لتعطيل شرع الله جل في علاه. لمنع اركان الاسلام وتعطيل اركان الاسلام. من

والجماعات هذي مصيبة هذا موقف من؟ هذا موقف ابي بكر مع من - [00:12:16](#)

مع مانع عزك وكيف سيكون موقفه مع تاركي الصلاة التي اليوم كانه يعني قدم للامة خدمة جليل لما ترك الصلاة انه لم يفعل شيئا ولا

حول ولا قوة الا بالله حكم نقلها المسألة الخامسة اخواني حكم نقل الزكاة ما المقصود بنقل الزكاة - [00:12:35](#)

نقل الزكاة يا اخواني ان تحمل الزكاة من مكان وجوبها الى مكان اخر بعد مسافة القصر يعني مسافة سفر. داخل مسافة القصر داخل

يعني المسافة التي لا يقصر فيها المسافر هذا لا اشكال فيه - [00:12:59](#)

مكان واحد يعد لكن نقلها الى حد ابعد من مسافة القصر ايها الاحبة في الله. نقول سلمكم الرحمن هذه المسألة حقيقة وقع فيها خلاف

بين العلماء والخلاف قوي ومعتبر واحاول فيه حقيقة تفاصيل حاولت اسأل الله ان يغفر لي ولكم ان الملمها وان اجمعها وان احاول

صياغتها بأسلوب - [00:13:20](#)

فاقول مستعينا بالله. اولاً مسألتنا حكم نقل الزكاة. يعني ادفع زكاتي لاهل غرة مثلاً. زكاة مالي. ما حكم هذه المسألة نقول ايها الاحبة

في الله اجمع العلماء اولاً ونحن من عادتنا نذكر الاجماعيات حتى نحرر محل النزاع - [00:13:48](#)

اجمع العلماء على ان اهل كل بلد على ان اهل كل بلد احق بصدقته يعني بزكاتهم ما دام فيهم من ذوي الحاجة اجمع العلماء على ان

اهل كل على ان اهل كل بلد احق بصدقته - [00:14:12](#)

ان كان فيهم من ذوي الحاجة لم؟ قالوا لحرمة الجوار. كيف انت تذهب بالمال الى مكان اخر؟ وعندك محتاج ولقرب دارهم

من دار الاغنياء ولقرب دارهم من دار الاغنياء - [00:14:39](#)

واستدلوا بحديثنا. وانظر الى دقة الفقهاء قال ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ ممن؟ من لاغنيائهم فترد في من؟

فقرائهم وقالوا الهاء تعود عليهم هذه او هذا المسألة الاولى تحت هذا الصورة. او هذه الصورة تحت هذه المسألة. اجمع العلماء

على ان اهل على ان - [00:14:59](#)

اهل كل بلد احق بزكاته ما دام فيه من ذوي الحاجة الثاني ايها الاحبة في الله اختلفوا اختلفوا في حكم نقلها من بلدها الى مسافة

القصر وقبل ذلك ارجو معكم خطوة للوراء واتفقوا على جواز نقلها - [00:15:31](#)

ان لم يوجد من يقبلها ويأخذها ما في حاجة لها. هذي اين اذا هذا اتفاق اخر. الاتفاق الاول هم احق الثاني يجوز نقلها في ماذا؟ فيما

لم فيما لو لم نجد من من يأخذها - [00:16:02](#)

هذا الشيء ترى وجد فيها عصور الخير وازمنة البركة. وجد وستسمعون بعض الآثار في هذا تتعجب. لا يجد من يأخذ استغناء الناس

نقول ايها الاحبة في الله ثالثاً اختلفوا فيما سوى ذلك - [00:16:25](#)

اختلفوا في حكم نقل الزكاة من بلدها بلد الوجوب الى مسافة القصر وهذا كله في حال وجود ماذا؟ من يأخذها في حال وجود

ايش؟ من يأخذها في بلده هل يجوز لي ان انقلها؟ ويوجد من يأخذها في بلد الوجوب؟ اختلفوا ايها الاحبة في الله على اقوال. القول

الاول احسن الله اليكم - [00:16:46](#)

وهو قول جماهير اهل العلم الشافعية قبلهم المالكية والشافعية والحنابلة مالكية والشافعية والحنابلة. قالوا بعدم جواز نقلها المالكية

وقيدوا الا لحاجة الا لحاجة. وسافصل ان شاء الله. والشافعية والحنابلة قالوا ايش؟ ما تنقل الزكاة من بلدها - [00:17:17](#)

استدلوا بهذا الحديث استدلالاً بهذا الحديث. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فترد في فقرائه. اذا هي له واستدلوا يا ايها الاحبة

في الله باثر ابي ميمونة ان عمران ابن حصين - [00:17:50](#)

رضي الله تعالى عنه بعث الى الصدقة. يعني يجمع الزكاة. فلما رجع عمران ابن حصين بعث الى الصدقة. فلما فرجع هذا اثر عن

صحابي مهم. فلما رجع قالوا له بعد زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:11](#)

وقالوا له اين المال؟ وين الزكاة قال وللمال ارسلتموني يعني انتو ارسلتموني حتى اتيكم بالمال اخذناها اخذناها من حيث كنا نأخذها

على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. اخذناها من حيث كنا - [00:18:27](#)

نأخذها على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني خفناها منهم وإيش؟ أخرجه البيهقي بسند صحيح هذا اثر عمران ابن حصين يدل على ماذا؟ على فهم هذا الصحابي ان الزكاة تبقى في بلدها - [00:18:51](#)

كما استدلويا كرام باثر معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قضى فقال ايما رجل وهذا الاثر حقيقة وجدت اختلاف في الفاظه ايما رجل انتقل من مخلاف عشيرته. المخلاف اخواني الريف القرية - [00:19:19](#)

الى غير مخلاف عشيرته انتقل من مخلاف عشيرته الى غير مخلاف عشيرته فعشره ننشر ما هو زكاة زكاة الارض كما سيأتي بعده. زكاة الثمار فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الى مخلاف عشيرة. بلد الوجود - [00:19:45](#)

ما لهنالك في عشيرته. لذلك لما ذكر ابن قدامة هذا الاثر جعله في الدلالة او في الاستدلال على ان الزكاة تكون ايش في في البلد. وساقه بالفاظ اخرى انه اخرجت فامر بردها - [00:20:11](#)

فامر برده لكن هذا الذي وقفت عليه مسندا عند البيهقي ايها الاحبة في الله وجعل كما ذكرت لكم في هذا الباب في الاستدلال بان الزكاة لا تنقل من بلدها واستدلويا كرام - [00:20:28](#)

وهذا اثر جميل جدا يدل على ازمة الخير. استدلويا بقصة بعث معاذ رضي الله تعالى عنه بالصدقة. معاذ يا اخواني بعثه النبي عليه الصلاة والسلام فما عاد بعد ان مات النبي عليه الصلاة والسلام باقي في اليمن - [00:20:47](#)

الم يرسله؟ باقي هناك معاذ بعث بالصدقة من اليمن الى المدينة. بعث بايش؟ بالصدقة من اليمن الى المدينة فانكر عليه عمر عمر انكر عليه فانكر عليه عمر وقال لم ابعثك جابيا - [00:21:02](#)

لم ابعثك جابيا. جاب لمن هو؟ حصل يجيب المال ولا اخذ جزية. يعني ما بعثتك جاب يؤخذ جزية من الناس. ولكن بعثتك لتأخذ من اغنياء الناس فتد في فقرائهم رواه ابو عبيد في كتابه الاموال. قاسم ابن سلام في كتابه الاموال ابن ابي شيبه - [00:21:28](#)

وجاء في اثر ساذكره لكم انه قال ما وجدت من يأخذها واستدلويا احبتي في الله باثر عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ورضي الله عنه وارضاه الخليفة الاموي اشج بني امية - [00:22:01](#)

ذاك الذي قلب الدنيا وافنى الفقر كما قيل في ترجمته. في سنته غير كلشي هذا الرجل ايها الاحبة في الله رد زكاة اتي بها من خراسان الى الشام فردها الى خراسان - [00:22:28](#)

يعني اوتي بزكاة خراسان اليه فاعادها الى خراسان هذي الاثار يا اخواني التي ذكرتها لكم هي عمدة ادلة او عمدة قول الجمهور الشافعية والمالكية والحنابلة. شافعية الحنابلة مطلقا ما تخرج الزكاة - [00:22:48](#)

من بلدها. المالكية لا تخرج لا يجوز الا في حال الحاجة الا في حال الحاجة. ولهم كلام دقيق جدا يدل على ان الامر ليس سهلا في مسألة الاجزاء ساذكره لكم بعد قليل لتتعجبوا ايها الاحبة في الله. هذا القول الاول. القول الثاني في هذه المسألة وهو قول الاحناف -

[00:23:09](#)

وهو رواية عن الامام احمد. ذكرها المرداوي واختارها ابو العباس فقي الدين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واختارها من

المعاصرين الشيخان ابن باز وابن عثيمين رحمه الله الجميع وهو ايها الاحبة في الله كراهية النقل - [00:23:35](#)

كراهية النقل يكره وليس لا يجوز وهؤلاء يا كرام القائلين بالكراهية وهو وهم الاحناف قالوا وارجو ان تنتبهوا لنفصل المذاهب. قالوا بالجواز بلا كراهة في ايش؟ في حال الحاجة اذا نقول الكراهية مذهب الاحناف في هذه المسألة - [00:24:03](#)

قالوا ولكن يجوز تزور الكراهة عند الحاجة وفي ذلك يشترك معهم من؟ المالكية فارجو ان تنتبهوا فيكون عندي الان صورة قول وهو جواز نقلها عند الحاجة قول الاحناف والمالكية. واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:24:39](#)

وهذا القول حقيقة ايها الاحبة في الله له حظ كبير من النظر وقد استدلويا بادلة منها ان الله جل في علاه لما ذكر الآية العظيمة في

بيان مصارف الزكاة. ماذا قال يا ابا سلمى؟ انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:25:00](#)

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم هل المساكين

والفقراء يختصون ببلد دون بلد؟ لا ايضا قالوا وهذا السدين القوي جدا. استدلوا بحديث قديصة ابن مخارق الهلالي. ما قصة قبيلة -
[00:25:22](#)

هذا ليس من اهل المدينة او عفوا يحدث بحديث عن رجل قال تحملت حمالة قبيصة قال تحملت حمالة. حمالة ايها الاحبة في الله دية. يعني تكفل بذية قتل قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:25:50](#)
الشرع الشرع جوز السؤال في مواضع ضيقة جدا جدا لا تحل المسألة الا لثلاث. منهم الرجل الذي تحمل حمالة. يعني تكفل بدين على اناس يقول تحملت حمالة فاتيت رسول الله عليه الصلاة والسلام اسأله فيها. يعني اسأله من الصدقة - [00:26:19](#)
فقال وقميصه اصحك قصة معه وليست مع رجل. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اقم اذا قبيصة ليس من اهل المدينة. وهذا ثابت. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اقم. يعني خلك عندنا. حتى تأتينا الصدقة - [00:26:46](#)
فلنأمر لك بها اخرجه مسلم. ما هو وجه الاستدلال يا اخواني؟ يا ابا انس قبيصة من خارج المدينة جاء يطلب من الزكاة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام. ابقى نأمر لك لما تأتي. وسيذهب بها - [00:27:05](#)

هذا دليل قوي جدا على ايش؟ على نقلها. هذا الاثر حديث جعل جعل ابا حنيفة ماذا يا يا عمر؟ يقول بالكراهية وعدم الحرمة وبالجواز عند الحاجة. فان قبيصة تحمل حمالة - [00:27:23](#)
ايضا ايها الاحبة في الله قالوا الفقهاء معللين ذلك اعني الجواز عند الحاجة قالوا ولان الزكاة دفع يعني اعطاؤها لاي انسان في اي بقعة من العالم دفع اذا كان من المصارف الثمانية - [00:27:45](#)
فملئت بها الذمة مثل الدين هذا ايها الاحبة في الله القول الثاني في هذه المسألة التي سمعتموها. اذا عندهم دليل عموم الاية وعندهم دليل ماذا؟ حديث قبيصة ابن مخارق والحديث رواه مسلم فهو صحيح - [00:28:09](#)
الراجح في هذه المسألة عند اخيكم قول الاحناف وهو جواز اخراجها ونقلها عند الحاجة عند الحاجة. مع وجود من يأخذها في البلد. كلامنا كله يا عمار في حال وجود من؟ يأخذها اما في - [00:28:32](#)

حال عدم وجود لا خلاف بين العلماء على الجائز نقول ايها الاحبة في الله خلاصة المذاهب التي سمعتموها عدم الجواز مطلقا الشافعية والحنابلة جواز مطلقا مع الكراهة من الاحناف جائز عند الحاجة المالكية - [00:28:54](#)
وهذا هو الراجح. لذلك الذي نقوله ديانة هنا ايها الاحبة في لا يجوز ارسال الزكاة الى اهل غزة وهم لا شك انهم في مزغبة. ونازلة شديدة وعظيمة. وانا وانتم ان لم نقف - [00:29:19](#)
معهم من ننتظر؟ دور الكفر تقف معهم؟ فاحرص ايها الحبيب على ايصال وارسالها اليهم ما استطعت سبيلا. واحرص ولا تخون ولا تتهم ولا تقول لا تصل. تؤكل في الطريق كثير من الناس عاجز احفر بئر ولا غشاشين. ابني مسجد كذايين. تصدق على اهل غزة تأكل الحكومة قبل ان تصل - [00:29:39](#)

لا يريد ان يترك لنفسه باب خير النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن رجل تصدق فوقعت الصدقة في يد غني فلما بلغه الرجل قال على غني اليوم الثاني وقعت في يدي زانية. في اليوم الثالث في يد سارق - [00:30:07](#)
انسان يا اخواني بنيتة واجتهد واحسن الظن. احسن الظن. نسأل الله جل في علاه ان يرفع عن اخواننا في غزة. وان يكون لهم عونا ونصيرا فان الحق في رقابنا كبير. وايانا والغفلة الشديدة عنهم ايها الاحبة في الله. والله اننا في غفلة الا من رحم ربي. غفلة غفلة شديدة - [00:30:27](#)

مسلمة موحدة تقتل على مرمى حجر في قلب العالم الاسلامي والله لما كنا نقرأ في كتب التاريخ عن الذلة والمهانة تكاد لا تصدق حتى رأيناها بام عيننا امة مسلمة تقتل - [00:30:49](#)
ليس فيكم رجل رشيد ولا حول ولا قوة الا بالله. فعلى الاقل بما انك جاهد انتقل الى ثمرة لهذا المسألة. وهي هل تجزئ ان نقلها طبعا هذه يا اخواني فرع عن اصل - [00:31:08](#)
اسأل عمارا القائلين بجواز اخراجها لا شك انها ايش لكن الان القائلين بعدم جواز نقلها هل تجزئ يعني انسان نقل الزكاة الى خارج

بلده؟ فسأل من يفتيه حنبلي او شافعي؟ فقالوا لا يجوز - 00:31:32

هل زكاة هذه لابد من اعادتها ما تبرأ الذمة ما يسقط الوجوه يسقط الا يسقط الوجوب عنه؟ نقول ايها الاحبة في الله لو نقلها اجزأتها عند الشافعية وعند احمد في رواية - 00:31:54

وكذلك في قول عند المالكية مجزئة الاحناف لا يلزم ماذا؟ لانهم يجوزون اصلا تسقط الذمة تجزئ عند الشافعية وعند الحنابلة في رواية وعند المالكية في قول ايها الاحبة في الله اذا اخرجها الى من هم اشد منه حالة - 00:32:17
او متساوون معه لكن اذا اخرجها الى من هم ادنى منهم حاجة فلا تجزي عند المالكية تخيل الملكية يتشددون في مسألة نقل الزكاة. كما سنسمع بعد قليل في مسألة لصيقة بها في مسألة - 00:32:45

صرف وغير ذلك كما سيأتي ان شاء الله حتى في زكاة الانعام. عنده بعض المسائل قد تستغفر. لكن اقول ايها الاحبة في الله اذا هذا قول المالكية. ولا شك ان الراجح قول جمهور - 00:33:07

العلماء انها تجزئ تجزئ مطلقا والله تعالى اعلم. الله تعالى اعلم ولا اتفضل. اتفضل. وهو احسنت ينه اخونا ابو عبادة على شيء جميل. وهو القائلين بعدم الجواز قالوا بالإجزاء مع الإثم - 00:33:21

مع ايش؟ الإثم لما الإثم؟ يقول لك ما يجوز. فانت فعلت فعلا محرم نقول ايها الاحبة في الله مسألة سادسة من مسائل هذا الحديث. وانا احاول اسأل الله ان يتقبلنا واياكم في مطالع كتاب الزكاة بالحجر - 00:33:52
نحو من خمسين حديث. اللي هو كتاب الزكاة من اقصر الكتب الفقهية ترى. ليس طويلا. لكن ساحاول في الدروس الاولى ان اتي على جل المسائل واترك ما افرد له احاديث مستقلة ابن حجر. فاقول ايها الاحبة في الله واحاول اذكر المسألة التي لن يفرد لها حديثا مستقلا. حكم - 00:34:10

صرف الزكاة لصنف واحد من الاصناف الثمانية. احنا عندنا ثمان اصناف ثمانية اصناف من اصناف الزكاة الفقراء والمساكين والعاملين عليها وفي سبيل الله وابن طبعنا في سبيل نتكلم عنه الفقهاء نتكلم عنه اكثر كلام - 00:34:31

انه المجاهدون احسنت وفي الرقاب الذين يكاتبون اسيادهم من اجل الفكاك. والغارمين اصحاب الديون والمسافر ابن السبيل. اقول ايها الاحبة في الله هل يجوز صرف الزكاة لصنف واحد؟ يعني انا عندي زكاة وجبت الزكاة علي في مالي - 00:34:51
اعطيت كل زكاتي لواحد وهذا الواحد يعني من احد الاوصاف مسكين فقير الى اخره هذي المسألة احبتي في الله وقع فيها اتفاق واختلاف فاقول اولا اتفقوا على ان مستحقين للزكاة هم الاصناف الثمانية الوارد ذكرهم في الآية - 00:35:14

اتفقوا على ان المستحقين للزكاة هم الاصناف الثمانية الوارد ذكرهم في الآية الكريمة واختلفوا احبتي في الله في حكم اعطائها لصنف واحد من هذه الاصناف الثمانية والخلاف في هذه المسألة - 00:35:45

على قولين. القول الاول احبتي في الله قول الجمهور. جمهور اهل العلم قال جمهور اهل العلم بجواز صرف الزكاة الى صنف واحد صنف واحد استدلالا بقول الله جل في علاه - 00:36:13

ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء ماذا قال الله عز وجل؟ وتؤتوها من؟ فقراء صنف واحد قالوا الآية هاي تدل على جواز اخراج الزكاة لصنف واحد فقط - 00:36:39

ومما استدل به العلماء ايها الاحبة في الله هذا الحديث. ما هو جري استدلال بهذا الحديث يا ابا بلال؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الفقراء ذكر صنفا واحد. قال تؤخذ من اغنيائهم فتد في فقرائهم. فلم يذكروا المساكين - 00:37:02

ولم يذكر ابن السبيل والغارمين وفي الرقاب وغيرهم واستدلوا ايضا احبتي في الله. واحفظوا هذا الاستدلال لانه جميل حقيقة. بحديث قبيصة السابق قبيصة السابق ايها الاحبة في الله النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه - 00:37:22

العلماء يقولون اخذ قبيصة دليل على جواز اعطاء لشخص واحد فما قسما هذين ثمانية وقد يشوش على هذا الاستدلال لانه ما ندري يمكن اعطى واعطى غيره. لكن هذا من الدالة. هذا من الدالة. واستدلوا يا كرام - 00:37:46

بحديث ابي سعيد الخدري في البخاري ومسلم. حديث جميل. وفيه اشارة وملحظ تربوي لعلني اتكلم عنه. اسأل الله ان يمن علينا

وعليكم هي البركة في الوقت قال ابو سعيد الخضري والحديث في الصحيحين قال بعث علي - [00:38:04](#)

وهو باليمن. علي رضي الله تعالى عنه تذكرون ذهب الى اليمن ايضا بعث علي وهو باليمن بذهبة في تربتها قطعة ذهب في تربتها

للنبي عليه الصلاة والسلام فقسّمها النبي عليه الصلاة والسلام بين اربعة نفر. هذا ما زكوي صح؟ جاءه - [00:38:30](#)

من علي رضي الله تعالى عنه وليفصل دليل القائمين بالنقل قال فقسّمها فقسّمها النبي عليه الصلاة والسلام بين اربعة نفر الاقرع بن

حابس وعيينة ابن بدر وعلقمة ابن علفة العامري - [00:39:03](#)

وزيت الخير الطائي اربعة اعطاهم النبي عليه الصلاة والسلام قسموا بينه هذا المال الذي جاءه فغضبت قريش. غضبت قريش. فقالوا

اتعطي صناديق نجد هؤلاء الاربعة ليسوا من قريش من نجد اتعطي صناديد نجد وتدعنا - [00:39:34](#)

طبعاً هؤلاء الاربعة اخواني لهم مكانة في قومهم ومنزلة كبيرة لذا وصفوا بايش؟ صناديد. واسلموا حديثه. اسلموا حديثاً. فقال النبي

عليه الصلاة تنتبهوا. قال اني انما فعلت ذلك لاتألفهم يعني تأليفا لقلوبهم كي يثبتوا عن الاسلام - [00:40:05](#)

اني انما فعلت ذلك لاتلفه. ماذا قال العلماء احبتي في الله؟ قالوا يا سامر النبي عليه الصلاة والسلام اعطى صنفا واحدا اخواني نحن

حينما نقول صنف واحد لا نعني رجل واحد - [00:40:36](#)

صنف واحد يعني فقراء بغض النظر واحد او خمسة واضح يا اخواني؟ فنقول يا عمر احسن الله اليك. النبي عليه الصلاة والسلام

اعطاها لصنف واحد. وهؤلاء الاربعة من المؤلفة والذي يتأمل في هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:51](#)

كيف جعل ذلك منقبة لاهل الايمان الثابتين الراسخين مع ثنائنا على من اسلم حديثاً لكن لما تكلم الانصار ايها الاحبة في الله تكلم

بعضهم لما قسم النبي عليه الصلاة والسلام واعطى - [00:41:15](#)

بعد حينين مسلمة الفتح فقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلكم وجدتم علي في لعاعة شيء دنيا تالفت بها قلوب قوم ليسلموا ووكلتكم

الى ايمانكم فطوبى لعبد ايها الاحبة في الله لم يحتج - [00:41:32](#)

شيئاً ولم يتطلب اجرا دنيوياً على دينه وعبادته وطاعته بعضنا وللأسف الشديد يا اخواني قد يريد مقابلاً على استقامته مقابلاً على

التزام يقول لك انا استقيمت وانا اطلب العلم وانا تركت الحرام. اين الدنيا؟ ما فتحت لي. الله جل في علاه يقول ومن يتق الله يجعل

له مخرجاً ويرزقه من - [00:41:58](#)

من حيث لا يحتسب. نقول ايها الاحبة في الله ان عباد الله الصادقين المخلصين لا يبحثون جزاء دنيوياً على دينهم انبتة بل اقول لكم

شيء ايها الاحبة في الله ان الذي يحصل على ثواب واثر وجزاء في استقامته - [00:42:27](#)

هذا قد لا يكون مدحة له في صحيح مسلم حديث ما قرأته ولا خطر في بالي الا اصابني شيء من الخوف. اسأل الله ان يرزقني واياكم

الاخلاص قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام. ما من غزوة تغزو في سبيل الله فيصيبون اجرا او مغنماً - [00:42:53](#)

الا استعجلوا ثلثي اجرهم. استعجلوا ثلثاء اجره. فالحصول على الثمار كثير من الدعاة والسائلين والمرابطين والذين يريدون ما عند

الله قد يلتفت الواحد منهم الى الابرار والى الثمرة وللنتيجة متى تفتح لنا الدنيا؟ متى نكون؟ انت لست مطالباً بهذا - [00:43:18](#)

مات جمع من الصحابة لم يروا من عز الاسلام شيئاً. بعض المعاني الجميلة الايمانية كانت تهجم على قلوب الصحابة بعض الصحابة

عمر وعاش طويلاً. وفتحت الدنيا فتحت بعضهم كان يخشى الساعة لما رأى الدنيا فتحت - [00:43:47](#)

فكان منهم خباب ابن الارت رضي الله تعالى عنه صائماً. فاتي له بافطار فلما جيع له بافطاره بكى قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فوقع اجرنا على الله. ومنهم من مات ولم يأخذ من اجره شيء - [00:44:14](#)

مين هم مصعب ابن عمير قال استشهد يوم احد. فلم نجد الا شمله. يعني شيء ثوب يلبسه. كنا اذا تغطينا رأسه انكشفت قدمه. وان

غطينا قدميه انكشف رأسه. هذا مصعب من الواجب. اعطى شباب اهل مكة - [00:44:35](#)

فلا يلزم يا اخواني طالب العلم الصادق والمقبل على الله جل في علاه لا يلزم ان تفتح لك الابواب وان تتوسد ثالث وان تقدم فلان

يوصلك وفلان كما يقول يحسن لك وفلان يلمعك ما يلزم. ابن تيمية مات في السجن في قعر سجن مظلم. وانظروا الى تراث ابن تيمية

رحمه الله - [00:44:58](#)

والى علم شيخ الاسلام رحمه الله قد تموت وانت ما رأيت شيئا ابدا من اثار وثمار هذه الدعوة. والصادق اصلا ما ينظر الى هذه الثوار
لا ينظر البتة الى هذه الاشياء. انت تريد ما عند الله جل في علاه - [00:45:21](#)
هذي الاشياء لا تقبل الشرك يا اخوان. لا تقبل. لذلك مشكلة ان يلتفت الانسان السائل الى الله الى اجر وثواب. نعرف بعض الناس التزم
واستقام في البدايات فلم يرى خطوة - [00:45:39](#)
واهتماما يعني يظن ان جماعة المسجد يعطون الذي يصلي الف دينار. على كل صلاة فاستقام ولحق بركب المصلين فلم يرى شيئا
انتكس ويبدأ يخيرك يقول لك وبا تعطيني ياخذ قرض - [00:45:52](#)
يساوم على استقامته وعلى دينه. انت الاصل فيك انك ما تريد شيء من هذه الدنيا. ان حصل شيء وجاءك امر الحمد لله والا فالاصل
ان لا تتطلب اثرا وانا انكلم دنيويا على سيرك الى الله جل في علاه نحن طلاب - [00:46:15](#)
اخر اخواني نرجو الله انكم طلاب اخرة. ونرجو الله ان لا نبحت عن الدنيا البتة. وان لا تكون الدنيا في سويداء قلوبنا. لان الدنيا اذا
كانت في قلب طالب العلم - [00:46:37](#)
وفي قلب اصحاب الفضل واهل الديانة مصيبة يا اخوان ستذل الامة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. لما ذكر الداء والدواء في
حديث ثوبان المشهور جدة قال ولينزعن الله من - [00:46:49](#)
بعدوكم المهانة. ولينزعن في قلوبكم الوهن. قيل وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية. الامة هذي اذا احبت الدنيا بلغت والله
المستعان. وهكذا ايها الاحبة في الله نجاهد في سبيل الله. لا يستلزم ان ترى النصر - [00:47:03](#)
لأنك انت تبحث عن رضا الله جل في علاه. مثل طالب العلم مثل اي انسان. لذلك تأملوا في حال الذين ينتظرون جزاء على اعمالهم.
الله جل في علاه ذمهم في القرآن الكريم. ومنهم هذي كلمة لبعض الفضلاء - [00:47:24](#)
اصحاب الصدقة اصحاب المال الذين يحسنون للناس. لا يلزم ان ترى اثر احسانك للناس انك اعطيت فلان وتصدقت على فلان ان
يحترمك فلان وان يجلك فلان. انما نطعمكم لا نريد منكم - [00:47:42](#)
جيزان ولا صحيح ان فلان مطالب ان يحفظ معروفك وان يكافئك على معروفك. هو مطالب. لكن انت يحرم عليك ان تلتفت الى
جزاء. تدرون شيخ الاسلام رحمه الله ماذا كان يقول - [00:48:00](#)
ابن تيمية كان يرى ان طلب الدعاء مقابل الاحسان من اخذ الجزاء في الدنيا يعني تقولوا ادعي لي. هاذي التفت الى غير الله في تطلب
السلام ورحمة الله. في تطلب الثواب والاجر. لذلك ايها الحبيب اعمل الخير وانت لا تريد الا الله جل في علاه - [00:48:16](#)
ولا شيء من هذه الدنيا تصلي ليفتح تفتح لك الابواب تستقيم كي تعظم وترزق اليوم للاسف الشديد حينما يتكلم المتكلمون عن
الاستغفار الجمعة الماضية كانت عن استغفار. اول ثمرة من ثمان الاستغفار يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين -
[00:48:41](#)
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا طب انه كان غفارا. استغفار عبودية كل شيء يعمل عبودية نحن اليوم نربى وهذا ملحظ خطير
ارجو ان لا نربي عليه ابناءنا. صلي تنجح - [00:49:13](#)
كن على استقامة ستحصل على درجات عالية في الجامعة وتحصل على وظيفة صارت العبودية مصالح دنيوية مادية. حتى قال احد
اخواننا الفضلاء قال قد يصل قد يصبح الانسان علماني وهو لا يدري - [00:49:33](#)
يترتب الاثر الدنيوي على كل عمل اخروي. لذلك بوب الامام المجدد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد طالب باب من الشرك ان يريد
الانسان بعمله الدنيا تريد بعملك؟ عمل الاخرة للاخرة - [00:49:56](#)
عمل الاخرة للاخرة اما عمل الدنيا للدنيا لذلك جاء عن ابن محيريز وهذه رسالة لاهل الفضل. تحزن لما ترى انسان يقف امام الجموع
ويقول انا طالب علم. تصدقوا علي مصيبة لانك طالب علم ينبغي ان يحسن اليك هذي كارثة يا اخواني ابن محيريز دخل على بزاز
خياط - [00:50:17](#)
وخلف رجل وابن محيريز يتكلم مع هذا الرجل مع البائع. فالرجل الذي خلف ابن محيريز انتبه. فقال للبائع الا تعرفه انه ابن محيريز.

يعني هذا انسان هذا رجل هذا شيخ هذا دكتور هذا طالب علم. فماذا قال ابن محيريز؟ التفت اليه قال يا هذا انما جننا - [00:50:45](#)

لنشترى بدرهمنا لا بديننا نحن لا نأكل بديننا. انتبه اعذر ان تأكل بدينك. لانك شيخ لابد ان تأخذ من جماعة المسجد راتب. لانك شيخ لابد ان يتصدق الناس عليك ان تعطى من اموال الناس - [00:51:05](#)

العقل مهما بلغت به الحال يتعفف ولا يريد بعمله الدنيا بل اذا كان كذلك امر فراجع اخلاصك واخشى ان تكون قد اخذت اخذت جزاء علمك واستقامتك في الدنيا. فانتبه لا تكن الدنيا ابدا في قلبك - [00:51:22](#)

ولا تفكر فيها البتة. جاءك شيء بلا استشراف نفس. وتطلب فالحمد لله. ولا تبحث ولا تعود نفسك على ذلك. عود نفسك ان تكون نفسك سامية عالية وانت تقرأ في لامية الشنفرة شاعر جاهل جاهلي - [00:51:42](#)

كما يقال يبول على عقبه يعبد اصنام. قال واستف ترب الارض حتى لا يرى علي له من الطول فريق متطور ما اكل تراب ولا احد يقول لي ايش؟ انا لي عليك فضل - [00:52:04](#)

بهذه العزة بلغ المسلمون ما بلغوا ايها الاحبة اما لما تعلق قلوبنا بدرهم الناس حدثني احد الفضلاء وحزين جدا. يقول امام المسجد عندنا يسمينا زبائن كل واحد له وصف وله مهنة وله يعني هذا منه كذا وهذا منه كم - [00:52:21](#)

هذي مصيبة يا اخوان مصيبة انت تريد ما عند الله ان تريد الجنة. ما تريد دنيا لن تموت ولك فيها شيء. لن تموت لن تغادره ولك في شيء ننتقل احبتي في الله ما رجحنا بعد بس اتم المسألة يا ابو بلال بعد اذنك - [00:52:52](#)

او تسأل. تفضل اسأل. ما نردك يا ابو بلال تفضل هذا لا حرج فيه. لا ما في حرج. لكن ان ترتب هذا على هذا. انا مستقيم حتى يقع لي كذا وكذا - [00:53:14](#)

لذلك احبتي في الله اقول احسن الله اليكم ولا زلت ذكرنا يا عمر القول الاول احسن الله اليكم في حكم صرف الزكاة لمصرف واحد قلنا احبتي في الله الجمهور على الجواز. واستدلوا بان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى المؤلف قلوبا - [00:53:32](#)

المؤلفة قلوبهم واستطردنا مع المؤلف قلوبهم انه انسان يحتاج الى شيء حتى يثبت. وانعم بعبد لا يحتاج الى شيء فهو ثابت بتثبيت الله لهم بتثبيت الليلة. القول الثاني ايها الاحبة في الله قول الشافعي في هذه المسألة احسن الله اليكم. يرى الشافعية عدم جواز صرف الزكاة - [00:53:51](#)

لمصرف واحد. وانما الزكاة عند الشافعية تقسم على ثمانية عندك زكاة لابد ان تقسمها او ان تقسمها على الاصناف الثمانية طبعا على خلاف على بعض استمرار بعض الاسهم هل هي باقية - [00:54:14](#)

قلوبهم او لم تبقى يأتي ذكرها ان شاء الله الشافعية يرون عدم جواز اعطائها لصنف واحد. مستدلين بالاية انما الصدقات للفقراء والمساكين من الاية فجعلت الاية الصدقة لكل هؤلاء ايضا هاي ابو النور اول واحد - [00:54:32](#)

الله المستعان. ايضا ايها الاحبة في الله قالوا لفظها يقتضي القسمة وايضا استدلو بحديث الصداي. حديث رجل اسمه الصداي قال هذا الحديث قال اتيت رسول الله عليه الصلاة والسلام فبايعته فاتاه رجل فقال - [00:55:01](#)

اعطني من الصدقة اعطني من الصدقة فقال النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل الطالب للزكاة قال ان الله لم يرضى لنبي ولا لغيره في الصدقات حتى حكم فيها يعني حكم الصدقات من عند من؟ من عند الله. قال النبي عليه الصلاة والسلام هنا الشاهد - [00:55:28](#)

فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت يقول النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل فجزأها ثمانية اجزاء. فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك هذا الحديث عمدة الشافعية في هذه المسألة مع الاية هذا الحديث يا كرام رواه ابو داود بسند ضعيف - [00:56:01](#)

الالباني رحمه الله ولا يثبت الحديث والراجح في هذه المسألة يا اخواني قول جمهور اهل العلم وهو جواز اعطاء الزكاة لصنف واحد. صنف واحد وكما قلت شخص واحد او مجموعة يكونون يندرجون تحت صنف واحد لا حرج في ذلك - [00:56:27](#)

ما الدليل؟ دليل الترجيح يا اخواني اولا اقول ضعف الحديث حديث ضعيف اقوى ما يستدل به الحديث. ثانيا نرد على ادلتهم ابتداء طبعا. ادلة الترجيح الدالة التي ذكرناها النبي عليه الصلاة والسلام اعطى المؤلف قلوبهم. والحديث الذي معنا قال فقرائهم -

وايضا يا اخواني الاية التي استدلت بها الشافعية اية اصناف الزكاة الثمانية ايها الاحبة في الله الجواب عنها كما قال الجمهور قالوا الله اهو امر بصرف الصدقات اليهم تأملوا. اليهم باسماء منبئة عن الحاجة. فقراء - [00:57:19](#)

في الرقاب غارمين باسماء منبئة عن الحاجة فعلم فعلم من ذلك ان صرف الزكاة انما هي لدفع الحاجة ان صرف الزكاة انما هي لدفع الحاجة والتعداد انما هو للتمييز وايضا من الادلة اثر عن ابن عباس جميل يا اخواني حقيقة - [00:57:44](#)

اخرجه البيهقي يا عمار بسند حسن. ان ابن عباس قال لا بأس قال له هذا من اصلح الادلة لا بأس ان يبعث الرجل الصدقة في صنف واحد. لا بأس ان يبعث الرجل - [00:58:21](#)

تقع في صنف واحد ننتقل احبتي في الله الى الحديث الطويل. وارجو ان تنتبهوا لهذا الحديث وهو من اهم احاديث الزكاة على الاطلاق. الحديث الذي بين فيه ان ومقادير زكاة الابل والغنم. نستمتع الى حديث انس الطويل ونعلق ونذكر المسائل التي يتسنى لنا - [00:58:44](#)

فذكرها في البقية المتبقية لنا من وقت. نعم وعلى على اسمي رضي الله عنه ابا بكر الصديق رضي الله عنه هذا باب. هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله - [00:59:11](#)

والتي امر الله بها رسوله. هي اربع وعشرين من فما دونها الغنم. في كل خمس اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاطب انثى. فاذا لم تكن فاضربوه - [00:59:26](#)

فاذا بلغ ستا وثلاثين الى خمس واربعين. ففيها ذكر امثال نكمل بعد الاذان ان شاء الله. نعم. اقرأ رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له. هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله - [00:59:46](#)

عليه وسلم على المسلمين. والذي امر الله به رسوله. في اربع وعشرين فما دونها. في كل خمس فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين فان لم تكن فابن لهم فاذا هل نسيت الى خمس والى خمس واربعين؟ ففيها من ففيها منت له من انثى. فاذا بلغ - [01:00:06](#)

ففيها فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين فبها تبعها الى ففي احدى وتسعين الى عشرين او مئة ففيها فاذا زادت على عشرين ومئة ففي كل اربع جئت لكم وفي كل - [01:00:36](#)

ومن لم يكن معهم الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. وفي صدقة الغنم نقتصر على هذا في القراءة يتكلم عن مسائل ما يتسنى ذكره من مسائل متعلقة - [01:01:06](#)

زكاة الابل. اقول ايها الاحبة في الله. هذا الحديث طويل قصة الحديث ان ابا بكر الصديق كتب لانس فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله عليه الصلاة والسلام على المسلمين. وذكر فيها المقدار - [01:01:26](#)

والنصاب ايها الاحبة في الله وسيأتي تفصيله. الحديث هذا الحديث الطويل قال الحافظ في اخره اخرجه البخاري حقيقة الحديث ليس بهذا السياق في سياق واحد عند البخاري وانما مجموعة روايات احسن جمعها وسردها لحافظ بن حجر - [01:01:43](#)

احسن سردها وجمعها الحافظ ابن حجر. اتكلم عن الفاظ حديث التي سمعتموها الان بعض الالفاظ الغريبة. التي سمعناها قوله بنت مخاض بنت مخاض ايها الاحبة في الله هي ما تم له سنة من الابل ودخل في الثانية - [01:02:04](#)

وسميت بنت مخاض لان امها تكون قد حملت وشارفت على الوضع شارفت على ايش؟ تتمخض تسمى بنت مخا اما بنت الليمون فهي التي بنت اللبون وابن اللبون ما تم له سنتان ودخل في الثالثة. من الابل - [01:02:27](#)

ما تم له سنتان ودخل في الثالثة من الابل وسمي ابن لبون او بنت لبون الذكر ابن لبون والانثى بنت نبون سمي بذلك لان امه تكون قد انجبت ولدت وصارت ذات لبن الان ترضع صغيرة - [01:02:54](#)

لذلك سميت بنت لمون. اما الحقة ايها الاحبة في الله فهي التي تم لها ثلاث ودخلت في الرابعة دخل لها ثلاث تم الحقة تم لها ثلاث ودخلت في الرابعة وسميت حقة لانها استحقت ان يطرقها الفحل. الان هي في سن طرق - [01:03:16](#)

من قبل الفحم اما الجذاعة التي ورد ذكرها يا كرام فهي التي تم لها اربعة ودخلت في الخامسة دخلت في الخامسة استعجم ابو انس كلمة ابن اللابون وبنت المخاض وهذا شيء ليس لا يستغرب. من الطرائف التي تذكر في هذا الباب - [01:03:39](#)

سمعنا من احد الاساتذة قال من اغرب الاشياء التي قرأتها في الابحاث والرسائل العلمية للأسف الشديد التي صارت تسلق سلق البيض وتسرق ومكاتب جاهزة كما يقولون تطبعها. والله لو اذكر لكم بعض الاشياء التي نقرأها في الكتب المحققة تضحك. اشياء تستحي من ذكرها يعني. ساذكر - [01:04:01](#)

مثال قال وهو لما مرت عليه كلمة ابن لابون. ظن ان ابن اللبون انسان ابن ليمون. قال بحث فلم اقف له على ترجمة يعني ما اعرف من هذا من الام - [01:04:28](#)

فبعد صفحة او سطر يا ابا سلمى وقف على لفظة بنت اللابون. قال بحث فلم اقف لها على ولعلها اخت لابن اللبون احسن الله عزاءكم في امثال هؤلاء هذا لو يقرأ في الشعر جرير ابن عطية يذكر بيت عن ابن اللبون جميل. قال وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعة - [01:04:46](#)

عايز هاي تحتاج الى تفسير. ابن اللابون تقول عنه العرب لا ظهر يركب ولا ضلع يحلب يا فرح يركب ويا ضلع يحلم من الاشياء الطريفة واعذروني يعني على الكلمة التي ساقولها - [01:05:16](#)

وانا تقرأ في تفسير وتحقيق لبعض الكتب وهو يتكلم عن سترة الصلاة ويعلق على بعض الاحاديث للأسف الشديد ان ارتفاع سترة الصلاة يكون قدر الحديث ما هو يا عمر؟ مؤخرة - [01:05:32](#)

الرحم مؤخرة الرجل. ما هي مؤخرة الرجل يا اخواني؟ الرجل الخشب التي يجلس عليها على الابل ارتفاع هذا ارتفاع السترة. اللي ترونه امامكم ووضع نقطة تحت الرجل تحت الحاء تصحيف شنيع فصارت بدل هي مؤخرة الرجل كيف يعني؟ بعض الاخطاء تقع طباعيا نتيجة - [01:05:54](#)

لكن بعض الاخطاء تنم عن جهل عميق جهل عميق والله المستعان احدث ما شئت عن هذه الاباطيل الاعجب. اقول ايها الاحبة في الله ابدأ بالمسائل المتفق عليها. هذا الحديث نبوض عليه جمع ما تم له اربعة ودخل في الخامسة - [01:06:24](#)

نشيطة قوية. لذلك تصبح الذال دال. والباقي عندك. الله يحفظك هذا الحديث نبوب عليه بقولنا احكام زكاة الانعام. الابل والغنم. هذا الحديث لم يتكلم عن البقرة تكلم عن الابل والغنم. زكاة الانعام ثابتة في الكتاب. لكن التفاصيل في السنة - [01:06:46](#)

التفاصيل في السنة وهي محل اجماعات كما ستسمعه. ابدأ معكم كم باقي يا عمر ثلاث دقائق اقول ايها الاحبة في الله جل المسائل التي سنمر عليها مروراً سريعاً محل اجماع عند العلماء - [01:07:13](#)

لذلك هذه نصيحة لكم ولنفسى بعض المسائل قد لا تجد عليها دليلاً من كتاب. وقد لا تجد عليها دليل من السنة وديننا ايها الاحبة في الله فهم من جيل مزكم وهم السلف لنصوص - [01:07:30](#)

الكتاب والسنة ستسمعون معي بعد قليل بعض الاشياء لا يوجد فيها دليل وهي محل اجماع مثل النصاب مثلاً. حولنا الحول مثلاً كما سيأتي ذكر نرجع الكلام عن مسائل حديث زكاة - [01:07:50](#)

الانعام الابل والغنم الى درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - [01:08:07](#)